

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6432 - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمله - هو ابن يحيى - حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه أنه سمع عقبة بن عامر يقول ي صلينا مع رسول الله ﷺ يوما فأطال القيام وكان إذا صلى لنا خفف ثم لا نسمع منه شيئاً غير أنه يقول : (رب وأنا فيهم) ثم رأيت أنه أهوى بيده ليتناول شيئاً ثم ركع ثم أسرع بعد ذلك فلما سلم رسول الله ﷺ جلسنا وحوله فقال رسول الله ﷺ : (قد علمت أنه راعكم طول صلاتي وقيامي) قلنا : أجل يا رسول الله ﷺ وسمعناك تقول : (رب وأنا فيهم) فقال رسول الله ﷺ : (والذي نفسي بيده ما من شيء وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض علي في مقامي هذا حتى لقد عرضت علي النار فأقبل إلي منها شيء حتى دنا بمكاني هذا فخشيت أن تغشاكم فقلت : رب وأنا فيهم فصرفها عنكم فأدبرت قطعاً كأنها الزرابي فنظرت إليها نظرة ! فرأيت عمرو بن حرثان أخا بني غفار متكئاً في جهنم على قوسه وإذا فيها الحميرية صاحبة القطة التي ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها) K إسناده صحيح على شرط مسلم